

## النهاية في غريب الأثر

{ نشط } ( ه ) في حديث السحر [ فكأنما أُنشِطَ من عقال ] أي حُلِّسَ . وقد تكرر في الحديث .

وكثيرا ما يجيء في الرواية [ كأنما نَشِطَ من عقال ] وليس بصحيح . يقال : نَشِطْتُ العُقْدَةَ إذا عَقَدْتَهَا وَأَنْشِطْتُهَا وَأَنْشِطْتُهَا إِذَا حَلَلْتَهَا .

( س ) ومنه حديث عوف بن مالك [ رأيتُ كأن سَيْباً من السماء دُلِّسِي فَأَنْشِطُ

النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أُعِيدَ فَأَنْشِطَ أَبُو بَكْرٍ ] أي جُذِبَ إِلَى .

السماء ورُفِعَ إِلَيْهَا . يقال : نَشِطْتُ الدَّلْوَ مِنَ البئرِ أَنْشِطْتُهَا نَشِطاً إِذَا جَذَبْتُهَا وَرَفَعْتُهَا إِلَيْكَ .

( ه ) ومنه حديث أمِّ سَلَمَةَ [ دَخَلَ عَلَيْهَا عَمَّسَارٌ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّصَاعَةِ -

فَنَشِطَ زَيْنَبَ مَن حَجَرَهَا ] ويروى [ فانتشط ] .

( س ) وفي حديث أبي المِنْذِرِ هَالٍ وَذَكَرَ حَيَّاتِ النَّارِ وَعِقَارِبَهَا فَقَالَ : [ وَإِنْ .

لَهَا نَشِطاً وَلَسِباً ] وفي رواية [ أَنْشَأَنَ بِهِ نَشِطاً ] أي لَسَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ .

يقال : نَشِطَتَهُ الحَيَّةُ نَشِطاً وَانْتَشِطَتَهُ .

وَأَنْشَأَنَ : بِمَعْنَى طَافِقُونَ وَأَخَذُونَ .

- وفي حديث عُبَادَةَ [ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المَنْدَشِطِ

والمَكْرَهِ ] المَنْدَشِطُ : مَفْعُولٌ مِنَ النِّشَاطِ وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَتَخِفُّ .

إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فِعْلُهُ وَهُوَ مصدر بِمَعْنَى النِّشَاطِ